

البشائر

جريدة عربية

الجمعة في ٨ ربيع الأول سنة ١٣٤٧

الموافق ٢٤ أغسطس سنة ١٩٢٨

حفلة افتتاح العمارة

في قبة المسجد الأقصى المبارك
نصر الدعوة لزعماء المسلمين

الى النازل لحد ١٠٠٠ واعضاء اللجنة جميعا وكل من كان له اي اتصال باللجنة يعلم سبق العلم بان سماحة لم يجازت احد من اعضاء اللجنة في هذا الموضوع فضلا عن المساواة والتنازل ولنا ندرى متى يرفع نصار هذه الفاشاة الكيفية التي رأت على عينيه ليتأكد ان سماحة ليس من يسامون او يتنازلون ولا اعضاء اللجنة ايضا من يسامون .

٥ - وبعد كل هذا الا يرى نصار شيخ الصنفين الفلسطينيين انه يتسرع كثيرا في ايراد الاخبار على هواهم ، وانه يكثر من نصريف مصدر نصح ونصحنا ونصيحنا ، وانه ليس من الدوق ولا من الادب ان يكرر استعمال كلمة مساواة وتنازل وامثالها الى اكبر مركز ديني اسلامي في هذه البلاد والى لجنة موافقة من صفوة اهل البلاد .

« البقية في الصفحة الرابعة »

نصار يكيف الامور حسب احواله

صعب على صاحب الكرمل - كما يزعم - ان يذهب لتحية ساحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى والرجل الذي لم يقطع (نصار) الرجا من زعامته بعد في الاوتيل المسمى « هرتزليا » نسبة الى هرتزل زعيم الحركة الصهيونية ومؤسس فكرة الوطن القومي . كما يزعم ان يكون رئيس المجلس قد اتى من القدس ليقيم جلسات لأكال قانون المجلس الاسلامي في هذا التزل الذي صار منزلا لزعما الوطنيين الانفصاح . . .

هذا ما نشره نجيب نصار في كرمه الاخير ولقد صرنا والله نشفق على هذا الشيخ الذي اصبح لا يدري ما يفعل ولا يبي ما يقول ليميد بعض ما كان له من الثقة التي اخضعها عند ما انتفض امره كشفت نيته . . .

لماذا لم يصعب عليك يا نصار ان تقام حفلة تكريم المطران حجار - وكنت احد اركانها - في نفس هذا الاوتيل الذي سميت به يومئذ باسم مسأجوره (ايشين) قلت انتم ملك عز يزافندي ميقاتي ؟! « تلك الحفلة التي وصفنا انها تقام لفكر كرم احد رجال الله وخدمة الانسانية وزعماء العرب بتبانية مرور ٢٥ سنة تقاضا في خدمة الدين والانسانية والقومية » ولقد انه حفرها نخبة من اعيان ووجوه حيفا وعكا من مسلمين ونصارى من قادة الشب الحقيقين واصحاب الكلمة النافذة والقامات الرقيمه واربي عديم من ١٥٠ من ٢٠٠ مجموع المدعوين . . . كان لك في هذه الحفلة ما رب عرفه الخاص والعام ، فلي تزد ان انفضح الامرا باباشيق ونظير السب عما كتبت الان ام تكفيك هذه الصفحة ؟!

عدا ذا كرتك عندما تزد ان تتناول على من كنت قدسهم بالاسم فنبذوك وتريد القرب بهم اليوم فلا يذكرك . . .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد فان المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين يشكر الله على توفيقه اياه في خدمة بيت من اعظم البيوت التي اذن الله ان ترتفع ويذكر فيها اسمه ، بيت الله المشرف بامر الله وبنيه والمبارك حوله ، من تزييله وحيه « سبحانه الذي امرى بعبد ليله من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله » اول القبلتين ، وثالث الحرمين الشريفين والذرة الثمينة في الآثار الاسلامية الخالدة .

ذلكم هو المسجد الأقصى الذي علم المسلمون ما كان عليه من خوار التصديق والانهيار ، فصاروا في كثير من انحاء العالم الاسلامي الى البذل من اموالهم وجيودهم في سبيل الاحتفاظ به ومعاضدة مشروعاته ، فكانوا بذلك بمن عمر مساجد الله و « انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر » .

واذن من آفة تعالى وقدر بالتوفيق في عمارة قبة هذا المسجد والاقسام المتداعية منه على امتن وضع واحسن شكل ، فالمجلس الاسلامي الاعلى يدعو حضراتكم الى شهود الاحتفال بافتتاح العمارة المذكورة قبل ظهر يوم مولد صاحب الاسراء الاعظم صلى الله عليه وسلم ، الموافق لثاني عشر من شهر ربيع الاول سنة ١٣٤٧ في ساحة الحرم القدسي الشريف .

وانه يتحى ان يتلقى شاكرا الجواب بتلييتكم هذه الدعوة ، وفيها من شرف الزارة اذ لك للساجد التي تشد الرجال اليها كما جاء في الحديث النبوي الشريف ، ومن الاشراف على تمام العمارة في ذلك الاثر الخالد ما ترتاح اليه نفوسكم وتطمئن قلوبكم والله ولي مثر بكم وهو نعم المولى ونعم الوكيل .

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى محمد امين الحسيني

لا تتدخلوا في شؤونا

هل هناك سياسة تحرر بض خفيه يدعو اليها نصار واضرابه

نشرت الكرمل في عددها ١٢٩٧ بتاريخ ٢٩ تموز ٢٨ تحت عنوان (الراسة الدائمة) والمجلس الاسلامي الاعلى (مقال طويلا ذكرت فيه البرقية الكاذبة التي ارسلها مكاتب شركة الصحافة الشرقية من القدس . وقد رأينا ان نبدى على هذا المقال الملاحظات الآتية :
١ - هذه البرقية لا صحة لها البتة وهي محض اختلاق من مكاتب هذه الشركة القدسي الذي عينه توفيق افندي البازجي وكتب هذه الشركة واحد مستخدمي آل طلف الله حين زيارته الاخيرة الى فلسطين التي قضى معظمها في الدائش . وقد كذب المجلس هذه البرقية تكذبا باناسنا على كتاب من حكومة فلسطين مؤرخ في ٢٨ تموز سنة ١٩٢٨ رقم ١٢٨٠/١٢٩٧٧ .

٢ - ولم تكن هذه البرقية في حاجة الى تكذيب لان القانون الداخلي للمجلس الذي يحتوي اادة الراسة لم يقدم الى الحكومة ولا لوفى على نفسه مساومات عديدة ، ولما اضطر

٣ - يقول صاحب الكرمل بعد ان يدلي بنصائحته الغالية التي اعتاد ان يلقاها على شعبة : « لو ان سماحة عمل بنصيحتنا يومئذ لوفر على نفسه مساومات عديدة ، ولما اضطر

عيد المولد النبوي الكريم

محمد بن عبدالله

الى هذه الدرجة من الضعف التي تشاهدها اليوم لقد اتخذ الحلفاء في السنين الاخيرة يوم مولد الرسول الاعظم محمد بن عبدالله العربي القرشي الهاشمي الذي اشرقت فيه تلك الانوار الحميدة عيدا يجرون فيه ذكره الخالدة ويمددون الجزاء . الا ان لهذا العيد شروطا يجب ان توفى للتمتع بهجته الا وهي اتباع الشريعة المطهرة والعمل بالنسبة الشريفة وهذا العمري هو العيد الحقيقي الذي يرضى عنه صاحب العيد . اما اذا اقتصر الاحتفال بهذا اليوم السعيد على الزينة والبذخ والافاق المال في غير طريق الخير فلا يعود ذلك بالفائدة بل فيه ضرر .

يشي ان يتجلى في هذا اليوم الاخاء والتعاون وان يدعو الخطباء الى طلب العلم لترقية مستوى الامية فقد قال عليه الصلاة والسلام : « اطلب العلم من المهد الى اللحد » وقال لا يكمل ايمان المرء حتى يجب لآخيه ما يجب لنفسه ، وقال المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا .

هذه العمري مبادي بيامية يجب ان يعزها المسلمون وينشروا فضائلها في هذا اليوم ليصبح تسميته بعيد مولد الرسول فاذ اذ ادناها حقها ارضيا ناصحاب العيد وكنا حقا معبين .

لا بدع اذا ساد المسلمون فيها سلف من الزمن غيرهم من الامم فقد كانوا يعززون الفضيلة ويؤيدون العدل ويدعون الى مكارم الاخلاق فدانوا الامصار وشادوا الممالك وظالوا على هذه الحال الى ان غيروا ما بانفسهم وابتعدوا عن الشريعة فاستغفرت بهم الشعوب واعتدى على حقهم القريب والبعيد حتى وصلوا خير مسئول .

المال اليهود فلسطين اجرت الحكومة الفلسطينية موقرا احصاء لعدد المال اليهود في فلسطين وكان كما يأتي :
٤٠٠٠ من المال الماديين ٢٠٠ ألفا يشتغلون بالزراعة ١٥٠ ألفا اصحاب حرف اخصائين ٤٥٠ ألفا يتعاطون اشغالا تجارية ٢٠٠ ألفا يعيشون من اموال الصدقات او لايرادات ومعاشات التقاعد . . .

اذا الله اني بالذي انت اهله طلبك فاما مقدار ما نضع الوري اجل ما مقدار ثناء الكتاب ازاء الله وهو القائل لرسوله الاعظم في كتابه الكريم : « اننا ارسلناك شاهدا وبشيرا ونذيرا وداعيا الى الله وسراجا منيرا . »

ذلك مقامه عند رب شاهد على نعمته ومبشر بجزائه ومنذر بعقابه وداع الى دينه وسراج منير يضيئ للبشر طريق الهداية . فاكرم به من سراج اخرج الناس من ظلمات الجهل الى نور الحقيقة فيهدى الضالين وذكر الغافلين اختصه الله بنشر الشريعة الاسلامية فكان قدوة صالحة في كل الخير ومثلا اعلى في الخلق الكريم فبدل غلظة الجاهلية بالرفقة والحلم وغرس في نفوسهم الرحمة والعدل وهداهم بالاسلام فامسوا خير امة اخرجت للناس

ياأرونا بالمعروف وينهون عن المنكر فظم شأنهم وامتدت سلطتهم وعز سلطتهم بفضل تلك الشريعة المطهرة التي فموها حق فهمها وعملوا بها كما انزلت وخضع لهم القوي قبل الضعيف لان نياتهم كانت خالصة فيجمعهم كلمة التوحيد ويسودهم الاخاء ويوفى عروهم حب التعاون .

لا بدع اذا ساد المسلمون فيها سلف من الزمن غيرهم من الامم فقد كانوا يعززون الفضيلة ويؤيدون العدل ويدعون الى مكارم الاخلاق فدانوا الامصار وشادوا الممالك وظالوا على هذه الحال الى ان غيروا ما بانفسهم وابتعدوا عن الشريعة فاستغفرت بهم الشعوب واعتدى على حقهم القريب والبعيد حتى وصلوا خير مسئول .

هل عادت الغرامات نفيد الاخبار الواردة من جبل الدروز ان الساعلة الفرنسية طلبت من اهالي قرية يقاتان واهالي قرية عرمان ان يسلموها ٥٠٠ بتدقية وفرضت غرامة قدرها ٤٠٠ ليرة على اهالي قرية اخرى لانهم شجعوا نازا وقع اخيرا بين متطوعة الدروز والسباي .

قلنا وهذا يؤيد ما نشرناه في العدد الماضي من حوادث جبل الدروز .

الموقف السياسي في سوريا

بيان من اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني

نزلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة على ارادة الامة في سوريا فحصرت جهودها في تسهيل مهمة الوطنيين المتجهين وجهة انجالية في سياسة التتاهم مع الحكومة الفرنسية مدة شهرين كاملين ، انظاراً لما عساه ان يكون من موقف الفرنسيين ازاء الجمعية التأسيسية التي فازت بثقة البلاد السورية والمجتمعات السياسية العاملة في مصر واوربا وامريكا والعصراء وكان من المنتظر ان يكون ما بذلته سوريا الناضحة من الوفاء الضحايا في ثورتها التي دامت عامين كاملين ولا تزال جذوتها متقدة تحت رماد الصبر والافاة كافياً ليقون المتلون ان الشعب السوري لا تصده عن امانيه في الحرية والامتنال لجوش الاستعمار ومدمراته . ولكن نتيجة العمل الاجمالي جاءت بغير المنتظر ، ودلت على ان سياسة القوة المحتلة ما برحت في هي قبل الثورة وبعد اغتاد السلاح فكان ذلك داعياً لثورة فكرية جديدة لتقدم غيرها ، وقد ظهرت آثارها جليلة في حوادث المظاهرات والاعتقالات التي استوتفت في دمشق .

ان محاولة السلطة المحتلة في سورية ارغام اهلهما ونوابهم على الرضا باخراج دستورهم خالين ذكر وحدة البلاد وحق عقليها الخارجي وحرية بعد المعاهدات وتعيين موظفيها وحكم نفسها ونظام جيشها وغير ذلك مما هو قوام السيادة القومية ، ليس الا مظهر آفاً من مظاهر الاحراج ، بل ان هذه المحاولة - سواء اذل عليها التسوية الذي ابتداء في تأجيل اجتماع الجمعية التأسيسية لثلاثة اشهر ، ام ظهرت من الرجوع إلى سياسة الضغط على حرية الافراد والود إلى سياسة الضرب والتعذيب كما وقع اخيراً - لن يكن اثرها الا اثاراً الامة وزجها في غمار خطر ليس من الممكن العلم بدهاء تساهل الشعب السوري كل التساهل باصفائه الى وعود ممثلي الحكومة الفرنسية

هل ماتوا

جاء في المرض ما يلي : ذكرت الرأي العام انها اطلمت على كتاب يقول فيه ان لدى «الامير» جورج نلف الله في ايطانية ٢٠٠ الف حامل . يعني مضاعف ما عند فورد من المال . يعني ثلث سكان لبنان .

و يعني انه اذا كان كل الاخبار عن الامير يثل هذه المبالغات فيلزمه ان عرشه برطانيا العظمى لا عرش لبنان فكل مات جميع الذين يججلون ١٢٢ .

ميثاق نواب الامة السورية

نشر فيما يلي نص المضبطة التي وقعا ٥٥ نائباً من نواب الامة الاحرار قبل الجلسة التاريخية الاخيرة وهو : ان أعضاء الجمعية التأسيسية السورية الموقعين ادناه بعهودهم الله والشرف على انهم يجتمعون اقرار الصادر في ٩ آب ١٩٢٨ والمتضمن عدم قبول طلب المفوضية الفرنسية بحذف المواد الست و (٢ و ٨٣ و ٧٤ و ٧٥ و ١١١ و ١١٢) من الدستور السوري الذي قبلته الجمعية بجموعه .

حاشا لله

ان يسلبوا وينهبوا

روت شركة الصحافة الشرقية انه قررت حكومة شرق الاردن منع المواصلات بين شرق الاردن والذبح حيث يقع الثوار . السبب الذي حمل على هذا القرار فهو اشتباها بان بعض الثوار هم الذين تعرضوا اخيراً لقافلة السيارات القادمة من العراق . ونهبوا بريد المندوب الساسي البريطاني في العراق . على ان التحقيق الذي يجري على الجرمين الحقيقيين لم ينته بعد .

ونقول هذه الشركة في برقية اخرى انه قابل زيد بك الارش سحر الامير عبدالله وافت نظره الى الضرر العظيم الذي يحدثه عمل كهذا وانه تعد الحكومة قائمة باسماء اشخاص لا ترغب في بقائهم في شرقي الاردن .

قلنا وسواء اصح هذا الخبر ام لا يصح فنحن ننتي كل النفي تلك التهمة التي يراى الصالحا بالمجاهدين الاحرار وحاشا لله ان يقدموا على التعرض لاشخاص لا ثقة لهم بضم ولا جلا وم اعلم ان انت بدنسوا سمعتهم بنهب اموال الناس اثنين مطمئنين اما اذا كانت هناك خطة مدبرة للقضاء على حياة الثوار انصارين فذلك شيء آخر مستكشف الالباب ما عاير

يطلبون الوحدة

رفع فريق من الاهالي والوجوه والروما الروحيين في جميع قرى قضائي البقاع ورشاشا برقية الى السيد بونس والى وزارة خارجية فرنسة يطلبون فيها ارجاعهم الى اموهم سوريا وسلطهم عن لبنان الذي لا تألف عادتهم واخلاصهم مع عادات واخلاق اهله . والذي لم يلاقوا فيه يوم راحة او معاملة عادلة منذ انضاهم اليه للآن .

هل هذا

كلام حقوقي

قرأنا في جريدة العراق وصفاً لحفلة قامها الشبيبة الحجازية في نادي جمعية الشابات المسلمين بعبادتنا بشرين شهداء الطائف بمناسبة ذكرى ٦ صفر . وقد لفت نظرنا عبارتها في المراسل عن لسان السيد صالح الصاهدي ذكر فيها واجب العرب في مصر الحاضر وما قام به الحجاز في العصر السابق اتي على حادث الطائف فقال انه لا فرق عنده بين شهداء الطائف وشهداء يسلبون وانه لا فرق عنده بين الاحتلال الافرنسي والاحتلال الراهاني لانفاقها على قتل القضية العربية . . .

فنحن نسأل لماذا سكوت هذا الخطيب عن الاحتلال الانكليزي في فلسطين فهل هو راض عنه يا ترى ؟! اما مقارنته بين الاحتلال الافرنسي وبين ما داه بالاحتلال الهاسي فنظن انه اراد به التزلف لسمو الامير عبدالله الذي انتقمه من من حكم السنين مدة شهرين ؟! فهل هذا كلام حقوقي يا حضرة المهامي الشهر ٢٢

عربي حر

لمساعدة المجاهدين

نبرع فرع الشهيد فؤاد بك سليم لحزب سوريا الجديدة بـ ٢٤٤ ريالاً لمساعدة المجاهدين الاحرار المارطين في الصحراء وجمع فرع لطفي بك الحفار ٦٠ دولاراً للقاية نفسها وقد ارسل هذان المبلغان لمساعدة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لايفصالها الى اللجنة العليا في الذبح فنشكر المحسنين بنعمهم ونندعو الله ان يجزيهم عن اخوانهم خير الجزاء .

الزعم منانو

غادر الزعيم العربي الكبير ابراهيم بك هنانو عاصمة الامورين في هذا الاسبوع قاصداً الى حلب بصحبة نوابه الوطنيين فودعه على الخطه جمهور غير من النواب والوجوه والادباء فخرجوا لسماعه الزعيم الصحة التامة والسعادة الكاملة

اهتمام الشرطة

بينما كان حضرة التاجر النشط السيد حسين الفرق قاصداً من بيروت الى حيفا فقد منه مبلغ ٢٠٠ جنيه فلسطيني واشتباه ان يكون قد سقط المبلغ من جيده او نسل منه أثناء وقوف السيارة بصيدا فكتب الى احد اصدقائه فيها السيد صلاح البساط فواصل الخبر الى دائرة الشرطة فاهتمت الامر كثيراً .

وبعد التحري المبني عثر على المبلغ الا ٤٦ جنياً وقبض على الاشخاص الذين وجد المال المفقود معهم . فنحن نشكر رجال الشرطة اهتمامهم في هذه الحادثة ونسألهم اعتناءهم عن ان يوفقوا للعثور على بقية المبلغ ليزداد لهم شكرنا ونقدرينا واننا الى ذلك منتظرون .

(*)

صوت مصري حر

بخطاب به بني قومه النابئين مسكينة رسالتكم تنسأل الى الجرائد مسكينة وهنائة شوهة مبتورة مترددة . مسكينة خطبك : تصل الى الاذان خافنة حذرة قديمة الصدى مضورة مبنى ومعنى . مسكينة اجتماعكم ، الحكمدار لها بالمرصاد بحصرها بجند حصرها وبصرها هضراً . مسكينة تقديركم وراووها الانذارات والبالغات ومحاضر التحقيق وقعات الحاكم في ملجأ الاحرار هنا لكل امة مهضومة الحقوق وقد ناشط وبثية حية تكتب وتخطب وتسمى وتكافح وتصل . . . تفصل . . . بجوار عصبة الامم هنا وقد ايرلندا ووفد سوريا ووفد الصين .

واما وفد مصر فسجلين في مصر يكتب للمصريين ويخطب للمصريين وكانت الله يحب المحسنين ؟! . . . جنيف . . . فكري باطلة . . . البرموك : وهكذا فلسطين مثل مصر يا سيدي المهامي التقدير . . .

نابلس تكرم

العلم والابل والافلاص

كتب النابلس من نابلس انه لبي دعوة رجاله المخلصين كل من صاحب السباحة الحاج امين افندي . . . الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى واصحاب السعادة الامير امين ارسلان واحسان بك الجابري واحمد ذكي باشا فاحتفي بهم كرام النابلسيين احتفاء يليق بمقام المدعوين الافاضل واقامت لهم ولائم شائعة في بيوت السادة الامثال سليمان بك عبد الرزاق رئيس البلدية وفريد الوطنى المرحوم حافظ اغا طوقان والحاج غر افندي النابلسي تجلى فيها الكرم العربي بابهي معانيه ولا رب ان يتابع النابلسيون في تكميل ضميرهم ففهم الاعزاء فهم انما يكرمون العلم والابل والافلاص .

وقد اتى الأستاذ العلامة احمد ذكي باشا محاضرة قيمة ليلة الثلاثاء الماضي في نادي جمعية الشبان المسلمين كان لها احسن وقسم في نفوس السامعين سنأتي على خلاصتها في العدد الاتي ان شاء الله .

حفلة تكميلية

في صنف اقام اهالي صنف في هذا الاسبوع حفلة تكريم لفضيلة الاستاذ الشيخ رشيد افندي الطسبي بمناسبة نقله الى حيفا نظراً لعواطفهم الشريفة نحو قضيتهم الشرعي الذي لبث في بلدتهم الطبية يضع سنين كان فيها موضع الاحترام والتقدير .

وقد اذنت اشاعتهم العربية الا ان يصحب الاستاذ وقد منهم الى مقر وظيفته الجديدة فشكلنا لآخواتنا الصنفيين الكرام هذا الشعور النبيل الدال على لطفهم وكرم اخلاقهم .

جمعية تعاون القرى

كانت الحفلة التي اقيمت في عهد الكرم لافتتاح جمعية تعاون القرى في قضاء عكا زاهية بحسن النظام والترتيب زاهرة بوجود القوم الذين ابوا الدعوة من المدن والقرى المجاورة ولقد تبارى الخطباء في تعداد فوائد الجمعيات العاملة لما فيه خير البلاد وحث الحاضرين على التضامن والتكاتف للوصول الى الهدف الاسمي الذي هو امنية كل وطني مخلص .

فنحن - وان حال بعض الموانع المشروعة دون حضور هذه الحفلة الشائعة - ندعو هذه الجمعية بالتوفيق والنجاح وان بعد الله عنها رجال السوء الذين لا يهتمون الا بفرقة ككرة المسلمين ليحذوا لهم بحال انفسهم من المضره وفي الله الامة شرهم واراحهم من كيدهم وفسادهم ***

في سبيل المعاهد العبرية اعطت الحكومة تزع ملكية الاراضي المنشأ فيها مصنع نائن ستراوس ومعهد العلوم اليهودية ومختف الجامعة العبرية ودار سكن طلبة الجامعة العبرية . . .

الوند السوري الى اورو باسجاءنا من دمشق انه تقرر نهائياً ارسال وفد سوري الى اورو با بعد سفر المسيو بونسو ويرجع تأليف هذا الوفد من السادة : ابراهيم هنانو وجبل مردم وفوزي الفزي وفارس الخوري برئاسة هنانو بك الاتاني تكذيب فتمت من مطالعة احد اعداد جريدة الجامعة العربية بقاء رجلا اسمه خير الدين البابا يدي نشر في جريدة البرق البيروتية كايا ماله وقوم خلاف بين ساطات باشا والامير عادل وهو يزعم ان الكتاب مني اليه وحيث الكتاب مزور ولا اعرف المذكور ولا ارسلته ولا يوجد خلاف بين الشار اليها فارجو تكذيب ذلك ولكم الشكر .

النابك في ٢٧ صفر ١٣٤٧ طلي عبيد

ولسنا ندري لماذا يرى نصارى ومثاله كل هذا الخطر في الرئاسة الدائمة اذا كانت لرئيس المجلس الاسلامي ولا يرى فيها اقل خطر في المطارنة والبطاركة والحاخامين وسائر الرؤساء الروحانيين، ولماذا ينتخب البطريرك في كل طائفة مرة واحدة في حياته ولا يتعرض في كل مدة الى الانتخابات التي يكثر فيها الخصام والمهاترة والشتم التي ينبغي ان يظل الرؤساء الروحانيون بعيدين عنها صوناً لمقاماتهم الدينية الجليلة. فاذ كان المطران لا يتعرض للانتخاب الامرة واحدة، وكانت البطاركة والحاخامون بل والمفتون وجميع رؤساء الاديان وروساء المجالس المللية الدينية في جميع العالم لا يتعرضون للانتخاب وكانت رياستهم دائمة فلماذا لا يرون هذا غرضاً ولا يرون الخطر الا في دوام الرئاسة المجلس الشرعي الاسلامي فقط. والله سبحانه يقول مخاطباً اهل الكتاب: (اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم لتولون الكتاب افلا تعقلون) .

وكان عليه ان يطلب من المطارنة وجميع البطاركة وروساء الدين المسيحيين ان ينتخبوا مرة في كل اربع سنوات وعندما يتم له ذلك يحق له ان يتعرض لرئاسة المجلس الاسلامي .

٧ - اما وزارة المستعمرات واتحاد نصارى ايها في البحث وانهما تنسقط في نظر اللجنة التي تقدمت لها بقانون الرئاسة الدائمة فليس له محل من الاعراب، وليست وزارة المستعمرات من الحماة عند درجة ان تتدخل في شئون المسلمين المللية الداخلية كما يتدخل نصارى ومثاله وماذا تستطيع وزارة المستعمرات ان تقول في رئاسة المسلمين الدائمة وهي ترى ان رئاسات المسلمين في فلسطين من بطاركة ومطارنة ورئاسات اليهود، بل ورئيس اساقفة كنتربري كلهم اصحاب رئاسات دينية دائمة ينتخبون مرة واحدة ويظلون في مراكزهم ما استقاموا وما قاموا بها حق القيام .

واذا كان هنالك سياسة تحرر بعض خفية ضد المسلمين خاصة تسمى اليها فقه لم يعدها مستورا لتلوي المسلمين دائما بمشاكل الانتخاب ودواعي الشقاق والاضطراب لتفوز هي من وراء ذلك بالفنيعة في غفلة المسلمين، فان تلك السياسة ستبوء بالفشل حتماً. وان الحكومة الانكليزية التي تصرح دائماً بانها لا تتدخل في الشئون الدينية ان تتدخل في هذه المسألة ابداً، كما ان مسلحي فلسطين الذين يعمهم بصورة خاصة استقلالهم الديني لا يسعون لاحد ولا لحكومة في العالم ان تبث به ويقفون في وجه كل من يحاول ذلك وقفة خطيرة تنكسه على عقبه .

٨ - وبعد كل هذا الا يسمح لنا الشيخ نصارى ومثاله الذين اعتادوا القرش بالشؤون الاسلامية الدينية ان نطالب اليهم بتجنيب مثل هذا القرش الذي يجر الصدور ويجعل لسان

مذكرة تفسيرية

لقانون ضريبة المياحي في المدن سنة ١٩٢٨

ان في التبة الاستعاضة تدريجياً عن الضريبة العشائية المستوفاة في الوقت الحاضر من المنازل والاراضي في مناطق المدن بموجب قانونين هما قانون ضريبة الويركو المعمول به في جميع مناطق البلديات عدا عن حيفا، وكا وشاغرو وقانون ضريبة المسققات النافذ الاجراء في هذه المدن الثلاث .

وقد بني قانون ضريبة الويركو على اساس فرض ضريبة على قيمة الاملاك غير المنقولة ومعناها في المدن واحد في المائة من هذه القيمة بينما ان قانون ضريبة المسققات بني على اساس فرض ضريبة على دخل هذه الاملاك السنوي وقد نص القانون العشائي على اعادة تخمين الاملاك غير المنقولة تخميناً عمومياً مرة كل عشر سنوات غير انه لم يجر مثل هذا التخمين في فلسطين بعد الحرب العامة الا في حيفا حيث جرى في سنة ١٩٢٠ تخمين دخل هذه الاملاك بمقتضى قانون المسققات .

وقد نص القانون الجديد على اعادة تخمين الاملاك في جميع مناطق المدن غير ان هذا التخمين سيتم على التوالي في مدن مختلفة بامر من المندوب السامي .

وقد بني هذا القانون بوجه عام على اساس قانون المسققات ولا يختلف عنه الا في بعض امور تفصيلية تعود بالفائدة على دافع الضريبة وفيما يلي اهم هذه الامور :

١ - كانت الضريبة تستوفي بموجب قانون المسققات عن مجموع الدخل بينما انها تستوفي بموجب القانون الحالي عن صافي قيمة الاجار السنوي .

ب - يفرض قانون المسققات ضريبة معينة قدرها ١٢ في المائة من مجموع الدخل بينما ان القانون الجديد لم يفرض ضريبة معينة بل جعل الحد الاقصى للضريبة التي يمكن فرضها ١٠ في المائة من قيمة الاجار السنوي الصافي .

ج - بموجب قانون المسققات اذا كانت حال المسلمين يصرخ بصراحة : اننا لا نتدخل في شئون غيرنا الدينية فلماذا هذا التهرش بنا ؟ او لم يكفنا اننا ظلمنا في مواطينا وحقوقنا ومصالحنا المادية والادبية ولم يبق لنا من تعزية او سواي الا ديننا الخفيف، فاني هو لا الا ان يجاوروا فيه ويجادلون البعث به، فنه من يأتي بمشراً يعمل على تغيير معتقدنا، ومنهم من يأتي بملا يدس السم في قلوب ايتاننا، ومنهم من يأتي بمظاهرة بالاشفاق فيتدخل ناصحاً وهناك من يتدخل وقفاً ومفسداً وشاملاً فكل من مصيبة اكبر من هذه .

د - اما قيمة الاجار السنوي التي هي اساس الضريبة .

١ - اما اجار العقار .

ب - او ما يمكن ان ينتجه البناء من جار فيما لو اجر بقيته الحقيقية

٣ - اما الاراضي التي لم تنشأ عليها ابنية فتكون الضريبة التي تستوفي عنها ٦ في المائة من قيمتها حسب سعر السوق .

٤ - تخضع نسبة مئوية كبيرة من مجموع قيمة الاجار السنوي لاجل تصليح المباني الاعتيادية وترفع هذه النسبة في حالة الاعمال ولا تستوفي الضريبة عن الابنية الجديدة في خلال ثلاث سنوات من تاريخ الشروع في بنائها كما ان الابنية التي انشئت في خلال سنتين قبل تاريخ الامر الصادر بموجب القانون فلا تستوفي ضريبة عنها قبل اوائل السنة الثالثة من تاريخ انشائها .

اما اذا كان الملك مشاعاً وكان من المهتم على الشركاء دفع الضريبة فمن الصعب تحصيل الضريبة من كل واحد من اولئك الشركاء العديدين نظراً لما يقتضيه ذلك من اجراء قسمة دقيقة للاسلاك وفضلاً عن ذلك فقد يكون كثيرون من الشركاء مجهولين اعدم تسجيلهم حصصهم في دوائر التسجيل بينما يكون البعض منهم ايضاً متغيباً عن البلاد ومع ذلك متى كلف اي شريك بدفع الضريبة فيجوز له ان يجبر على الملك والدخل الى ان يتقرر ما يكون قد دفعه من بقية الشركاء بالنسبة لحصصهم .

اوائل للبناء

خشب عربي وافر نجفي
جسوره حديدية مختلفة المقاييس
شنتو من الجنس الجيد
بلاط ملون وقوي
تطلب من محل الدادة خليل ملص
الاسعار متواودة والتجربة اعظم دليل

الى المشتريين

لا يخفى ما تبذله الادارة من الجهود المادية والادبية لاصدار المولك وابصالها الى المشتريين الكرام الذين يقفون منها على ابناء البلاد العربية عامة وما تعالجه من المواضيع الحيوية لفلسطين خاصة . اما وقد قامت الادارة بواجبها من هذه الجهة فقد بقي على المشتريين الذين طالعوا اليومك في السنين السابقة ان يقوموا بواجبهم بتسديد ما يطلب منهم نحو هذه الجريدة التي تدافع عن حقوقهم وتبهر من شعورهم ونرجو المواطنين ان لا يمجوروا الى مطالبتهم علناً على صفحات اليومك والسلام .

شبان المسلمين

والحكومة

السيد سعد الدين النور ١ شاب مسلم نابلسي طوح به القدر ففقد به تحت رحمة الحكومة اذ عينته في دائرة مالية طرلكرم والحكومة التي لا ترعى للمسلمين الا ولا دمة رأته في هذا الشاب المسلم التز به شجى شة حلقها سبياً وقد ابهرى شاب مسيحي آخر زواجه على وظيفته هذه فانرضت الحكومة نفسها ان تغلبه دوت ذنب اقترفه او خطأ ارتكبه ليحل مر كره ذلك المسيحي .

وما اخير هذا المسيحي لكفاءته وهو الذي لم يكمل مدرسة ابتدائية ثانوية وما قبل السيد النور لتقص فيه وهو النشيط انما الحكومة حكومة تبشيرية فقط لا غير .

على انه لا تزال فينا بقية من الامل والرجاء في ان تعيد الحكومة نظرها الى هذه القضية فترجع السيد سعدية الى وظيفته ونقيه شر الوقوع في هاوية البؤس والشقاء على انها قديرة على ايجاد مركز شاغر لذلك الشاب المسيحي الذي توهمه وتوعدت في تعبينه . اذا عملت الحكومة هذا وانضفت المظالم سجلنا لها هذه الحسنة وشكرناها والا فالى الله المشتكى

مطالب الصحفيين

بعث وكلاء القنطرة للصفاة العربية فلسطين كتابا لسكرتير اعلام الجديد يطلبان فيه مقابلته لعرض المطالب الصحفية فطلب اليهما تعيينها فارسلنا اليه خطاباً يتضمن المطالب التالية وهي :

- ١ - اعطاء الصحف من زيادة الممل
 - ٢ - منع الصحفيين تذاكر سفر في الدرجة الاولى في سكة حديد فلسطين اسوة بغيرهم من صحافيي البلاد المتقدمة .
 - ٣ - انشاء فروع للبريد في القرى الكبيرة
 - ٤ - اعطاء الصحفيين تلفونات مجانية
 - ٥ - تمييز اماكن الصحفيين في الحفلات الرسمية وفي المحاكم المدنية والادارية بحيث يستطيعون مشاهدة مجاري الامور عن كثب
 - ٦ - تسهيل استقائهم للاخبار
 - ٧ - الترخيص لم يعمل مسدسات
- فترجو ان انتصق آمال الصحافيين العرب بفلسطين بتلبية هذه المطالب كما يتمتع بها صحافيو البلاد العربية لان في اجابتها ما يدل على صدق عزيمة الحكومة على التعاون مع الصحافة العربية لخلق جو صاف يسود فيه حسن التفاهم بين الحكومة والامة .

اليومك

جريدة عربية تصدر مرة واحدة في كل اسبوع

صاحب امتيازها : رشيد الحاج ابراهيم
مديرها المسؤول : احمد الامام

المكاتب

بغداد : ادارة جريدة اليومك
حيفا - فلسطين : صندوق البريد ١٥٧

المطبعة العباسية - حيفا

١٠٠ في فلسطين
١٢٥ في سائر الجهات